اعترف بـ 90 قتيلاً وشيعهم على دفعات.. الضربات الأمريكية البريطانية توجع «الحوثي»

«وكالات» : أقرت ميليشيا الحوثي، المصنفة على قائمة الإرهاب، بمقتل نحو 90 من عناصرها، في شهر يناير 2024، 82 في المئة منهم بمعارك ضد القوات الحكومية، و18 في المئة بالضربات الأميركية البريطانية ردا على هجمات الجماعة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن.

وشيعت ميليشيا الحوثي الموالية لإيران، 90 من مقاتليها على دفعات شبه يومية، في العاصمة صنعاء ومحافظات صنعاء والحديدة وحجة وصعدة وذمار وتعز الخاضعة لها، خلال الفترة بين 2 و29 يناير 2024.

وبحسب ما أعلنته وسائل إعلام تابعة للحوثيين، فإن 74 مقاتلاً أو ما نسبته 82% من إجمالي القتلى في يناير سقطوا بمعارك مع القوات الحكومية، فيما سقط 16 مقاتلاً في الضربات التي نفذتها القوات الأميركية والبريطانية ضمن تحالف «حارس الازدهار» رداً على هجمات الحوثيين على طرق الشحن الدولي في البحرين الأحمر والعربي.

وتشير الإحصائيات الخاصة التي رصدتها منصة «يمن فيوتشر» الإعلامية، إلى أن عدد قتلى ميليشيا الحوثي في يناير الماضي، يعد أكبر معدل شهري منذ أكثر من عام؛ إذ لم يسبق أن أعلنت الجماعة عن مثل هذا العدد الكبير من قتلاها منذ انتهاء الهدنة الأممية في أكتوبر 2022.

وتكشف الإحصائيات، أن ما نسبته 88 في المئة من مقاتلي الجماعة الذين سقطوا خلال يناير الماضي، هم من القيادات الميدانية، ويحملون رتبا عالية، 1 برتبة عميد، و9 برتبة عقيد، و1 برتبة مقدم، و11 برتبة رائد، و13 برتبة نقيب، و26 برتبة ملازم (أول وثاني)، و6 برتبة مساعد، بالإضافة إلى 13 مقاتل بلا رتبة.

هذا وارتفعت خسائر ميليشيا الحوثي إلى 775 مقاتلاً؛ معظمهم قيادات ميدانية، أغلبهم في مواجهات مع القوات الحكومية، منذ انقضاء الهدنة الأممية في أكتوبر 2022 وحتى يناير 2024.

من ناحية أخرى حث وزير خارجية بريطانيا، ديفيد كاميرون الحوثيين على وقف هجماتهم «المتهورة» على الشحن الدولي في البحر الأحمر، في أعقاب الضربات الأمريكية والبريطانية الأخيرة.

وقال كاميرون إن الموجة الثالثة من الهجمات البريطانية والأمريكية المشتركة، على مواقع الحوثيين، في اليمن، السبت، وقعت «بعد تحذيرات متكررة» للجماعة المتمردة لوقف حملة المضايقات، حسب وكالة الأنباء البريطانية «بي.إيه.ميديا»، أمس الأحد.

وأكدت وزارة الدفاع أن طائرات «تيفون إف.جي. آر.» تابعة لسلاح الجو الملكي، كانت مدعومة بناقلات «فويجر» خلال مهمة الحلفاء، حيث استهدفت مواقع في اليمن، يستخدمها المسلحون الذين تدعمهم إيران.

وذكر كاميرون في تغريدة له على موقع (إكس)، الأحد، «نفذت المملكة المتحدة وأمريكا مزيداً من الضربات على أهداف عسكرية للحوثيين».

وأضاف «لقد أصدرنا تحذيرات متكررة للحوثيين».

وتابع «يجب أن يوقف الحوثيون هجماتهم».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد قصفت مجدداً مواقع للحوثيين في اليمن.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» في بيان صدر في واشنطن، مساء السبت، إنه تم ضرب 36 هدفاً في 13 موقعاً.

وشملت هذه الأهداف مستودعات للأسلحة ومنظومات صواريخ ومنصات إطلاق، ومنظومات دفاع جوي وأجهزة رادار.

وهذه هي العملية الأمريكية البريطانية المشتركة الثالثة في الأسابيع الأخيرة ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

واستهدف الحوثيون بشكل متكرر السفن التجارية في البحر الأحمر، منذ بدء حرب غزة بين إسرائيل وحركة حماس في أكتوبر.

عناصر من جماعة الحوثي

مجدداً.. صواريخ تطول قاعدة كونيكو في سوريا

قوات أمريكية في سوريا

«وكالات» : للمرة الثانية، تعرضت قاعدة كونيكو الأميركية بريف دير الزور في شرق سوريا لهجوم.

فقد أفادت مصادر بأن عدة صواريخ استهدفت القاعدة، مضيفاً أن الطيران الحربي الأميركي حلق في سماء دير الزور بعد القصف.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أورد مساء السبت بسماع دوي انفجارات في حقل كونيكو للغاز، الذي يضم قاعدة للقوات الأميركية. غير أنه لم يذكر تفاصيل.

يشار إلى أنه بوقت سابق السبت تصدت مضادات أميركية لمسيّرات حاولت استهداف قاعدة كونيكو.

كما أعلنت الفصائل العراقية المسلحة المنضوية تحت مسمى «المقاومة الإسلامية في العراق»، التي تلقت ضربة موجعة ليل الجمعة من قبل الطائرات الأميركية، تنفيذ ضربة على قاعدة أميركية في سوريا.

وقالت في بيان إنها استهدفت قاعدة خراب الجير الأميركية التي تقع في ريف رميلان شمال الحسكة السورية، بطائرة مسيرة، مجددة تأكيدها أنها ستواصل تنفيذ الضربات ضد القوات الأميركية.

أما في إقليم كردستان العراق، فقد أعلنت تلك الفصائل استهداف قاعدة حرير، وهو ما نفاه لاحقاً مصدر حكومي في أربيل.

أتت تلك التطورات إثر الغارات التي نفذتها الطائرات الأميركية ليل الجمعة مستهدفة عشرات المواقع على الحدود العراقية السورية، حيث تنتشر مجموعات مسلحة موالية إيران، فضلاً عن فصائل في الحشد الشعبي المنضوي ضمن القوات العراقية.

وأدت تلك الضربات التي شنت رداً على الهجوم الذي طال قاعدة عسكرية أميركية شمال شرقي الأردن يوم 28 يناير الفائت، إلى مقتل 16 شخصاً وإصابة 36، وفق ما أعلن الحشد في بيان.

كما فاقمت التوترات المتصاعدة أصلاً في المنطقة منذ تفجر الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر الماضي.

فمنذ 17 أكتوبر شنت تلك الفصائل المدعومة من طهران أكثر من 165 هجوماً بالصواريخ والطائرات المسيرة على قواعد عسكرية تضم قوات أميركية في العراق وسوريا.

وينتشر في العراق نحو 2500 جندي أميركي، فيما لا يزال ما يقارب ألف جندي على الأراضي السورية.

وزير داخلية بريطانيا يدافع عن خطة ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا

وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي

«وكالات» : قال وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي، لمعارضي خطة الحكومة البريطانية الرامية لردع مهربي البشر عن طريق ترحيلهم إلى رواندا، إنه يحاول فعل شيء حيال «الشر».

ورئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي هو من بين المعارضين لخطة رواندا، حيث قال لمجلس اللوردات البريطاني الأسبوع الماضي إن الخطة «تقود الأمة إلى مسار ضار»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وقال كليفرلي، لصحيفة «ذا صن» البريطانية أمس الأحد، إنه يجب معالجة مشكلة عصابات تهريب البشر.

وأضاف كليفرلي «هذا شر يتم اقترافه»، مردفاً «أحاول أن أفعل شيئاً حيال ذلك.»

وتابع قائلاً «الأساقفة يتحدثون عن الخير والشر. وعلينا أن نفعل شيئاً حيال ذلك».

وأضاف «بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين يختلفون مع الطريقة التي أتعامل بها إزاء الأمر، فأنا أتفهم ذلك. لكن أين الخطة البديلة؟ هؤلاء هم مهربو بشر وهم مجرمون. إنهم يقترفون الشر.»

وتابع أن مشروع قانون رواندا «مهم جداً جداً» بحيث لا يمكن «القبول بتعديلات مدمرة» وتحدى منتقديه أن يأتوا بخيارات أخرى قبل إعادته إلى مجلس اللوردات البريطاني.

وقال كليفرلي أيضاً «ما لم يتمكنوا من طرح بديل موثوق به كرادع، عليهم أن يدعوني أنفذ هذا إلى جانب الأشياء الأخرى التي نقوم بها»، مضيفاً «ليس هناك شيء شريف، ولا شيء صالح، في إزالة إحدى أدوات تفكيك الجريمة».

إيران تتهم واشنطن ولندن بتأجيج الفوضى والحشد الشعبي يحذر

«وكالات» : اتهمت إيران الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على تأجيج الفوضى وانعدام الأمن في المنطقة، إثر الضربات الجوية التي استهدفت مواقع تابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن –الليلة الماضية– في وقت حذر الحشد الشعبي في العراق من تبعات غارات سابقة استهدفت مواقع تقع غربي البلاد.

وأعلنت واشنطن ولندن أنهما استهدفتا –مع دول حليفة– 36 هدفا في 13 موقعا بمناطق سيطرة الحوثيين في اليمن، ردا على ما وصف بهجمات هذه الجماعة على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

ودانت الخارجية الإيرانية الهجمات الأمريكية والبريطانية، وقالت إنها تعد «انتهاكا للسيادة وسلامة الأراضي اليمنية» واعتبرت أن «استمرار هذه التحركات يعتبر مغامرة واضحة وتهديدا مقلقا للسلم الدولي».

كما أكدت أن هجمات الليلة الماضية «تناقض بشكل واضح ادعاءات واشنطن ولندن بشأن عدم توسيع دائرة الحرب والنزاع في المنطقة، وتؤدي الى إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة».

ويتحمل المجتمع الدولي –وفق الخارجية الإيرانية– المسؤولية في محاسبة بريطانيا والولايات المتحدة بسبب زعزعتهما الاستقرار والأمن الإقليميين.

من جانبه، قال المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع إن الغارات الأميركية البريطانية شملت أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء والحديدة وتعزَ والبيضاء وحجة وصعدة، مؤكدا أن هذه الغارات لن تمر دون رد.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي للحوثيين محمد البخيتي إن قصف التحالف الأميركي البريطاني محافظات يمنية لن يغير موقف الجماعة ولن يوقف عملياتها العسكرية التي تقوم بها ضد إسرائيل «حتى تتوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة ويرفع الحصار عن سكان القطاع». وأضاف البخيتي في منشور على موقع إكس أن «الجماعة ستقابل التصعيد بالتصعيد».

من جهتها، دانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القصف الأميركي البريطاني وقالت إنه «اعتداء سافر على سيادة دولة عربية، وتصعيد سيجر المنطقة إلى مزيد من الاضطراب وعدم الاستقرار الذي تتحمل واشنطن والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعياته» وجددت في بيان صحفي تقديرها للموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية.

وتضامنا مع قطاع غزة، الذي يتعرض منذ 7 أكتوبر 2023 لحرب إسرائيلية مدمرة، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن بالبحر الأحمر تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، أو تنقل بضائع من وإلى إسرائيل.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير الماضي، أعلن الحوثيون أنها باتت تعتبر كافة السفن الأميركية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

وجاءت الغارات في اليمن بعد يوم من سلسلة ضربات أميركية ضد أهداف مرتبطة بإيران في كل من العراق وسوريا ردا على مقتل 3 عسكريين أميركيين في هجوم بمسيّرة في قاعدة بالأردن يوم 28 يناير الماضي.

وأدت هذه الضربات –التي استهدفت مناطق غرب العراق على الحدود مع سوريا ونددت بها حكومة بغداد– إلى مقتل 16 وإصابة 36 آخرين من عناصر الحشد الشعبي.

وردا على تلك الغارات، قال رئيس هيئة الحشد فالح الفياض إن العدوان الأميركي «لن يمر مرور الكرام» مؤكدا –خلال كلمته في مراسم تشييع قتلى الضربات الأميركية– أن استهداف هيئة الحشد «لعب بالنار» وأضاف أن القوات الأجنبية «يجب أن تغادر أرض العراق لأنها تجاوزت الخطوط الحمراء باستهداف القوات المسلحة العراقية».

وقد رفعت –خلال مراسم التشييع التي شارك فيها عناصر من الحشد بزيهم العسكري– أعلام عراقية وأخرى للحشد، ولافتات كتب عليها «الموت لأميركا.. الموت لإسرائيل».

من آثار الضربات الأمريكية على مواقع الميليشيات في العراق

اتهام جنود إثيوبيين بقتل 50 مدنيا بمنطقة أمهرة

جنود من قوات الدفاع الوطني الإثيوبية في أعمال تدريب سابقة

«وكالات» : قتل جنود إثيوبيون أكثر من 50 مدنيا الأسبوع الماضي في بلدة بمنطقة أمهرة في أثناء عمليات تفتيش من منزل إلى منزل بعد خوضهم قتالا مع جماعة محلية مسلحة، وفق ما رواه لرويترز شهود عيان.

وعمليات القتل التي شهدتها بلدة ميراوي هي على ما يبدو من بين أدمى الحوادث في الحرب التي اندلعت في يوليو الماضي بين الجيش وجماعة فانو المسلحة. وذكرت الأمم المتحدة في تقارير العام الماضي أن هذه الحرب أدت إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

ولم يرد متحدثون باسم الجيش والحكومة الإثيوبية وإدارة منطقة أمهرة على طلبات للتعليق حتى الآن على عمليات القتل التي وردت تقارير بشأنها في بلدة ميراوي.

وقال 3 سكان ومقاتل من جماعة فانو شارك في القتال إن عمليات القتل جاءت بعد اشتباكات بين الجيش والجماعة المسلحة الاثنين الماضي.

ورفض الجميع الكشف عن هويتهم بسبب خوفهم من الانتقام. ولم يتسن لرويترز التحقق من رواياتهم من مصادر مستقلة.

تحطم مروحية تابعة للشرطة في جنوب تركيا ومقتل شخصين

«وكالات» : قال وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي إن مروحية تابعة للشرطة تحطمت في جنوب البلاد في ساعة متأخرة من مساء السبت ما أسفر عن مقتل ضابطي شرطة وإصابة شخص.

وقال إن الهليكوبتر أقلعت من مطار هاتاي وكانت متجهة إلى مطار غازي عنتاب وفقد الاتصال بها عند الساعة 10:29 مساء (19:49 بتوقيت غرينتش).

وأضاف أن الهليكوبتر سقطت بالقرب من قرية كارتال في منطقة نورداجي بغازي عنتاب، دون الإدلاء بتعليق حول سبب الحادث.

وقال وزير الصحة فخر الدين قوجه في بيان إن الشخص المصاب، هو فني، يتلقى العلاج حاليا في المستشفى.